{ طوف } (ه) في حديث الهِرّة [إنّـَما هي من الطوّ ـَافين عَلَـيكم والطّـَوّافات] الطّائف : الخادمُ الذي يَـخْدُمُك برفْقٍ وعنَاية والطوّ ـَاف فَعّ ـَال منه شَبّ ـَهها بالخَادمِ الذي يَطُوف على مَولاهُ ويدورُ حَوله أخْذاً من قوله تعالى : [لَـيْسَ عَلَـيْكُم وَلاَ عَليهمْ جُناحٌ بَعْدَهُنّ ـَ طَوّ ـَافُونَ عَلَـيْكُم] ولمّا كان فيهنّ ذكورٌ وإناثٌ قال : الطّوّ ـَافون والطّوّ ـَافات .

(س) ومنه الحديث [لقد طَوْفتُما بي اللّـَيلَة] يقال : طوّ ـَف تَطْويفاً وتَطْوَافا .

- ومنه الحديث [كانت المرأة تَطوفُ بالبَيتِ وهي عُرْيَانَةٌ فَتَقُول : من يُعِيرني تَطْوَافاً ؟] تَجْعله على فَرْجِها . هذا على حَذْف المُضَاف : أي إذا تَطْوَف . ورواه بعضُهم بكسر التّـَاء . وقال : هو الثّـَوب الذي يُطَاف به ويجوز أن يكون مَصْدَراً أيضاً .

- وفيه ذكر [الطّـَواف بالبيت] وهو الدّـَوَرَانُ حوله . تقول : طُفْت أطُوف طَوْفا وطَوَافا والجمعُ الأطْوَاف .

(ه) وفي حديث لَقِيط [ما يَبْسُط أحدُكم يَده إلاّ ـَ وقَع عليها قَدَحٌ مُطَهّ ـَرَة من الطوْفِ والأذَى] الطّـَوْف : الحَدَث من الطّـَعام . المعنَى أنّ ـَ مَن شَرِب تلْك الشّـَربَة طَهُر من الحَدَث والأذى (بعده في الهروي : [وهو الحيض]) . وأَنّـَثَ القَدَح لأنه ذَهَب بها إلى الشّـَرْبة .

- ومنه الحديث [نُهى عن مُتَحَدّ ـِثَيْن على طَوْفِهما] أي عند الغَائِط .

[ه] وحديث أبي هريرة رضي اللّـه عنه [لا يُصَلّ ـِ (في الأصل وا : [لا يصلّ ـِي] وفي اللسان : [لا يصلّ ـِينّ ـَ] والمثبت من الهروي) أحدُكم وهو يُدَافع الطّـَوْف] ورَواه أبو عُبيد عن ابن عبّ ـَاس .

- وفي حديث عمرو بن العاص وذكر الطاعونَ فقال [لا أرَاه إلاّ ـَ رِجْزاً أو طُوفانا] أرادَ بالطّـُوفان البَلاءَ وقيل الموت